فامددْ يدًا بيضاءَ تُسْعِفْ عاجزًا   أو تأسُ مَكْلومًا وتُنْجِدْ أيِّما
ولقد عرفتُك باذلاً متكرِّما   فأعِنْ بمالكَ مَوْطِنًا متردِّما
هو مَوْطِنٌ غمرَ الأسى باحاتِه   وغدا الشقاءُ على بَنيـهِ مُهَيْمِنا
قد كانَ مثلَ العُرْسِ بسَّامَ الرؤى   طَلْقًا تخوَّله الأجانبُ مأتما
قَدْ باتَ يَنْطِفُ عَنْدَمًا بالأوصيا   ءِ وكانَ حتى الأمسِ يَنْضَحُ بلسما
قد كانَ مِنْ أفْضَالِ رَبِّكَ جنَّةَ الـ   دنيـا فَصَيَّرَهُ الدخيلُ جَهَنَّما
إنَّ الدخيلَ، وإنْ تألَّهَ، مُجْرِمٌ   مُتَنَكِّرٌ فاحْذَرْ فُدِيتَ المجرما
قالوا التمدُّنُ عَنْ يَدَيْهِ فقلتُ لا   كانَ التمدُّنُ مِنْ يَدَيْهِ مُهَدَّما
أينَ التمدُّنُ عند مَنْ يَنْزو هوًى   ويروغُ ثعلبةً ويسعى أرقما
أمِنَ التمدُّنِ أنْ يُبَاعَ الدينُ بالـ   دنيا وتُغْتَصَبُ الحقوقُ وتُهْضَما
وَيُحَلَّ قَتْلُ الأبرياءِ وهَدْمُ دو   رِ المُبْعَدِينَ ونَفْيُ أحرارِ الحمى؟
أمُعَيِّرِي بالبَرْبَرِيَّةِ إنني   متأخِّرٌ فاهنأْ وَكُنْ متقدِّما
إني لأهوى البربريةَ إنْ يَكُ التـ   مدينُ هَضْمَ الحقِّ أو سَفْكَ الدما
ولقد تركتُ لكَ الرقيَّ فخلِّني   متسكِّعًا بين الجهالةِ والعمى
فأنا امرؤٌ نزَّهْتُ عن حَمَإِ الخنا   نفسي وآبى أنْ أقارفَ مأثما

* * *

يا حارسَ الحرمَ الشريفَ وحاميًا   مَهْدَ المسيحِ وأنتَ أشأَمُ من حَمَى
المهدُ والحَرَمُ الشريفُ تململا   ولو استطاعا من أسًى لتكلَّما!
للبُطْلِ صولةُ ساعةٍ فإذا انقضتْ   وتصرَّمتْ ولَّى الطغى وتصرَّما
لا بدَّ إمَّا عاجلاً أو آجـلاً   للحقِّ أنْ يعلو وأنْ يتسنَّما
والظُّلْمُ أوخَمُ مرتعٍ فاحذرْ إذا   كنتَ الحكيمَ المرتعَ المتوخِّما

* * *

أأخي الشهيد لقد قضَيْتَ مجاهدا   ليعيشَ مَوْطِنُكَ الحبيبُ مُكَرَّما
يهنيكَ أنْ وَفَّيْتَ قسطَكَ للعلى   وَرُزِقْتَ حيًّا عند ربِّكَ في السما

« بيروت »   جورج سلستي

في السماء

للأستاذ سيد قطب

أيقظت أبلى ما يُجِنُّ ضميرى   وبعثت جوهر عنصرى المطمور
فإذا أنا الروح التى تسمو بها   دنيا الحياة لأوجها المنظور
وإذا أنا النور الذى تجلو به   تلك الحياة غياهب الديجور
وإذا أنا الشوق الذى يحدو لها   فتَغِذُّ بين مسالك وصخور
وإذا أنا الشعر الذى تشدو به   فى نشوة وتجيش بالتعبيـر
وإذا أنا الخير المحض والهدى   والحب والمعبوى خلال ضمير

* * *

فبأى معجزة كشفت ضمائرى   وجلوت كل محجب مستور؟
وغدوت فىَّ فضائلى ورويتها   حتى أطلَّت بالجنى المذخور؟
وجعلت من زاد الخلود مطامحى   وجعلت أشواقى صلاة طهور؟
بالحب والحسن الوديع ونظرة   بيضاء صافيـة تريح شعورى
وتُحيل أشواقى رضاء مخلَّد   راضٍ بخلد لم يُشَبْ بقصور
وتحيلنى روحاً ترِفّ على الورى   كالعطف، أو كالحب، أو كالنور
فإليك تسبيحى وهمس سرائرى   وإليك غاية غبطتى وسرورى

حلوان   سيد قطب

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان

تأليف الامام الأستاذ العارف بالله

الشيخ عبد الوهاب الشعرانى

وهو كتاب نفيس جداً لا يوجد مثله فى الأسفار ولم يؤلف على منواله قط ولم يسبق طبعه

وقد ظهرت الطبعة الأولى من الكتاب فى غاية النظافة والمراجعة والتصحيح على ورق أبيض مصقول

ويطلب من ملتزم طبعه ونشره الشيخ محمد عبدالله عبد الرزاق صاحب [illegible] نبو الكردى بالجامع الأزهر الشريف

وثمن النسخة الواحدة ٥ قروش صاغ غير أجرة البريد